

طرق كشف ضعف الحديث

Ways to detect a weakness in Hadith

Dr. Zainab Sadiq

Assistant Professor, Department of Humanities, COMSATS University Islamabad.
 Email: zainab.sadiq@comsats.edu.pk ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-0793-328X>

Dr. Abdullah Muhammad Bilal

Lecturer, Deptt of Arabic, National University of Modern Languages, Islamabad.
 Email: ambilal@numl.edu.pk ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-2087-4966>

Abstract:

The scholars of Hadith agreed that the science of “Defective Traditions” is one of the most important and difficult among Sciences of Hadith. So only some critics of Hadith have mastered this science.

Scholars have many definitions for Defective Hadith but the most commonly used and agreed upon definition is: “The Hadith which has some hidden reason that invalidate the authority of Hadith while the hadith appears sound apparently”. So only the experts who are with deep memorization, experience and insightful understanding of transmitters can comprehend these defects in Hadith. And detecting any weakness in Hadith, which is known as علم العلل الحديث is one among the greatest and minute knowledge of Hadith Sciences and only experts of the field can recognize and comprehend it. This field of Hadith Sciences is so delicate and minute that only the experts having through knowledge of chains, transmitters, words, time periods and ages of transmitters can detect it.

As far as this topic is concerned it is must to discuss it from critique’s point of view to understand how the experts are used to of detect any weakness in Hadith and what was their process. Books of Hadith gives a complete picture of it and these books provide a detailed overview of how the experts were finding the weakness in Hadith.

So this article is an attempt to identify the ways through which scholars were capable of detecting weakness in Hadith which seems sound apparently.

Keywords:

Weakness in Hadith, Defective Hadith, Ibn-E-Salah, Detecting

ملخص البحث

معرفة علل الحديث من أشرف معارف المحدثين وأجلها وأعلها وأدقها لا يضطلع بها إلا أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب. وكشف العلة لا يكون إلا بعلم ومعرفة وفهم الدليل على كل علة لا بد من قيامه وظهور لأهل هذا الفن.

إن معرفة علل الحديث وهو علم براسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل. ولما لهذا العلم من الأهمية البالغة قال: "لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي". وأما هذا الموضوع فيلزم فيه الكلام عن جوانب من معرفة الناقد وعلمه حتى نتصور كيف تجري عملية الكشف عن العلة وما هي طبيعة هذا الذهن الذي يتناول النصوص الحديثية بالتمحيص والنقد إيضاحاً لهذا نقول إن كتب العلل تحمل بين صورة كاملة لما ينبغي أن يكون عليه رجل هذا الفن وأنه إن كان حصر جوانب هذه المعرفة لا بد التفصيل.

الكلمات المفتاحية: وسائل الكشف، العلة، الجرح والتعديل، معرفة العلة، علل الحديث.

معرفة علل الحديث من أشرف معارف المحدثين وأجلها وأعلها وأدقها لا يضطلع بها إلا أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب. قال الحاكم: "معرفة علل الحديث وهو علم براسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل"¹. وأيضاً قال: "إن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم"². ولما لهذا العلم من الأهمية البالغة قال ابن مهيدي: "لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي". وقال ابن منده الحافظ: "أما خص الله بمعرفة هذه الأخبار نفراً يسيراً من كثير ممن يدعى علم الحديث"³. وقال ابن الصلاح: "ويستعان على ادراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم إلى ذلك (تنبيه العارف) بهذا الشأن على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع أو دخول حديث في حديث أو وهم وأهم بغير ذلك بحيث يغلب على ظنه فيحكم به أو يتردد فيتوقف فيه وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ما وجد في ذلك فيه"⁴.

وسائل كشف العلة في الحديث

كشف العلة لا يكون إلا بعلم ومعرفة وفهم والدليل على كل علة لا بد من قيامه وظهور لأهل هذا الفن وأما موضوعنا هذا فمعقود للكلام عن جوانب من معرفة الناقد وعلمه حتى نتصور كيف تجري عملية الكشف عن العلة وما هي طبيعة هذا الذهن الذي يتناول النصوص الحديثية بالتمحيص والنقد إيضاحاً لهذا نقول إن كتب العلل تحمل بين طياتها صورة كاملة شاملة لما ينبغي أن يكون عليه رجل هذا الفن وأنه إن كان حصر جوانب هذه المعرفة لا يمكن في مبحث صغير فإن ذكر أهم هذه الجوانب يسير ومعقول وفيما يلي بعض هذه الجوانب:

أولاً: معرفة المدارس الحديثية

1- معرفة المدارس الحديثية ونشأتها ورجالها ومذاهبها العقدية والفقهية وأثرها وتأثيرها في غيرها وما تميزت به عن غيرها فقد نشأت للحديث مدارس في المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن.

وبهذه المعرفة يعالج الباحث أسانيد كثيرة فيكشف عن علتها فإذا كان الحديث كوفياً احتل التديليس أو الرفض إن كان بصرياً احتل النصب وتأثير الإرجاء والاعتزال في إسناده فإذا روى المدينيون عن الكوفيين فإنها تختلف الاحتمالات عما إذا روى المدينيون عن البصريين ولذلك نجد الحاكم يقول بعد ذكره علة حديث والمدينيون إذا روى الكوفيين زلقوا أما حديث الشام عن المدارس الأخرى فأكثره ضعيف. وقد تكلم ابن رجب عن هذا عند كلامه على النوع الثاني من أنواع العلل وهو من ضعف حديثه في بعض الأماكن دون بعض.

قال ابن رجب ومنهم عبيد الله ابن عمر العمري ذكر يعقوب ابن شيبه أن في سماع أهل الكوفة منه شيئاً.⁵

ومنهم الوليد ابن مسلم الدمشقي صاحب الأوزاعي ظاهر كلام الإمام أحمد أنه إذا حدث بغير دمشق ففي حديثه شيء قال أبو داود سمعت أبا عبد الله سئل عن حديث الأوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ "عليكم بالبلاء" قال هذا من الوليد يخاف أن يكون ليس بمحفوظ عن الأوزاعي لأنه حدث به الوليد بحمص ليس هو عند أهل دمشق.⁶

ومنهم المسعودي من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه ببغداد فسماعه مختلط وكذلك فقد ذكر ابن رجب طائفة من الثقات حدثوا عن أهل إقليم فحفظوا حديثهم وحدثوا عن غيرهم فلم يحفظوا. فمنهم إسماعيل ابن عياش الحمصي أبو عتبة إذا حدث عن الشاميين فحديثه عنهم جيد وإذا حدث عن غيرهم فحديثه مضطرب. ومنهم معمر ابن راشد كان يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة.⁷

وأمثلة هذا كثيرة عند ابن رجب وهذا يلزم الباحث في العلل أن يعرف مدارس الحديث المختلفة ومن أضبط الناس فيها ومن أكثر الناس خطأ فيها وهكذا.

ثانياً : معرفة من يدور عليه الإسناد

معرفة من دار عليهم الإسناد وأوثق الناس فيهم وتميز أصحاب الأسانيد أضعفها وممن اهتم بهذا وأرسى قواعده علي ابن المديني فنراه يقول نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة فلاهل المدينة بن شهاب ولأهل مكة عمرو ابن دينار ولأهل البصرة قتادة ابن دعامة السدوسي ويحيى ابن أبي كثير ولأهل الكوفة أبو

إسحاق السبيعي وسليمان ابن مهران، ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب الأصناف ممن صنف ف لأهل المدينة مالك ابن أنس ومحمد ابن إسحاق ومن أهل مكة عبد العزيز ابن جريح وسفيان ابن عيينة ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة من أهل البصرة وعلم الاثني عشر إلى سنة وهكذا يمضي علي ابن المديني في تأصيل هذه الخبرة الإسنادية وتفريعها.⁸

ومع ذكر الراوي فإنه يذكر أصحابه ويبين أوثقهم فيه وأكثرهم في الرواية عنه وهذا جزء هام من علم العلل. وفيما يلي نص من الامام أحمد بن حنبل رحمه الله يوضح ارتباط هذا الجانب بعلم العلل ودوره في الكشف عن العلة.

يقول عبد الله ابن الإمام أحمد: سألته عن مطرف ابن طريف فقال مطرف ثقة. قلت له: أيما أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال سفيان الثوري أحبهم إلي. قلت له: ثم من؟ فقال: أبو معاوية في الكثرة والعلم يعني عالما بالأعمش قلت له: أيما أثبت أصحاب الزهري؟ فقال: لكل واحد منهم علة إلا أن يونس وعقيل يوديان الألفاظ وشعيب ابن أبي حمزة وليسوا مثل معمر، معمر يقاربهم في الإسناد قلت: فمالك؟ قال مالك أثبت في كل شيء ولكن هؤلاء الكثرة كم عند مالك ثلاثمائة حديث أو نحو ذا وابن عيينة نحو من ثلاثمائة حديث ثم قال هؤلاء الذي رووا عن الزهري الكثير يونس وعقيل ومعمر. قلت له: شعيب؟ قال شعيب قليل هؤلاء أكثر حديثا عن الزهري. قلت: فصالح ابن كيسان روايته عن الزهري؟ قال صالح أكبر من الزهري قد رأى صالح ابن عمر قلت: فهؤلاء أصحاب الزهري قلت: أثبتهم مالك قال نعم! مالك أثبتهم ولكن هؤلاء الذين بقروا علم الزهري يونس وعقيل ومعمر. قلت له: فبعد مالك من ترى قال: ابن عيينة.⁹

ومن خلال هذا النص نلاحظ أمرين:

أ: لا بد من البحث عنهما ونحن نتناول الرواة عن الثقات الأول من أوثق الناس في هذا الشيخ. والثاني من أكثرهم جمعا ورواية عنه وهكذا الأمر في كل ثقة على حدة ولنتصور حجم هذه المعرفة التي لا بد منها لرجل العلل وعن طريق مثل هذه المعرفة يتكون عند الناقد منهج يستعين به في نقده.

ثالثاً: جمع الأبواب

3- معرفة الأبواب ورجل العلل الحافظ العارف الفهم لم يصل إلى ما وصل إليه إلا بعد أن جمع الأحاديث في الأبواب وأحاديثه كما سبق وأن قلت إنها مرتبة على الأسانيد فهي أيضا مرتبة على الأبواب باب الطهارة الصلاة الزكاة وهكذا والعملية النقدية عنده هي عرض ما يسمعه على أبوابه وأصوله وبعد هذا العرض يذكر نتيجة من النتائج الكثيرة عنده معروف، منكر، مشهور، غريب، شاذ لا أصل له.

وفي معرفة الأبواب وحصرها اشتهر عدد من العلماء كالإمام أحمد والبخاري وأبي زرعة وهذا أبو زرعة يقول لعبد الله ابن الإمام أحمد ذاكرت أباك فوجدته يحفظ ألف حديث فقال عبد الله كيف ذاكرته؟ قال أبو زرعة ذاكرته على الأبواب ومعنى هذا أنهما يذكران رؤوس الموضوعات والعناوين التي تضم عددا من الأحاديث. ولا غرابة في هذه القدرة على جمع الأبواب وعرضها من إمام أحمد ولكن الغرابة أن يجمع هذا ويعرضه رجل الدولة مع مسؤولياته ومشاغله فقد أورد الحاكم في كتابه "معرفة علوم الحديث" قصة دارت بين المأمون ورجل ادعى معرفة الحديث وجاء يطلب رفته فقال يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع. فقال له المأمون أيش تحفظ في باب كذا؟ فلم يذكر فيه شيئا فما زال المأمون يقول حدثنا هشيم وحدثنا حجاج بن محمد وحدثنا فلان حتى ذكر الباب ثم سأله عن باب ثان فلم يذكر فيه شيء فذكره المأمون.¹⁰

وروي عن علي ابن المديني أنه قال الباب إذا لم تجمع طريقه لم يتبين خطؤه.¹¹

رابعاً : حفظ ومعرفة الأحاديث الموضوعية والواهمية .

مثلاً حفظ يحيى بن معين صحيفة معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس، فلما سأله الإمام أحمد عن سبب تحفظه لها قال: حتى لا يأتي أحد فيرويه عن معمر، عن ثابت، عن أنس .

خامساً : تتبع طرق الحديث.

سادساً : تمييز السماع والعرض مما أخذ إجازة ومناولة وصحيفة.

سابعاً: معرفة أحوال الرواة، ويشمل:

أ: معرفة مواليدهم ووفياتهم .

كما ذكر الخطيب: قتيبة ابن سعيد يقول بلغني ان أبا حذيفة البخاري قدم أراه مكة فجعل يقول حدثني ابن طاوس قال فقبل لسفيان ابن عيينة قدم انسان من أهل بخارى وهو يقول حدثنا ابن طاوس فقال سلوه ابن كم هو قال فسألوه فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين.

أخبرني الأزهرى حدثنا عبد الله ابن عثمان الصغار أنبأنا محمد ابن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله ابن علي المديني قال سمعت أبي يقول أبو حذيفة الخراساني كذاب كان يحدث عن ابن طاوس قال فجاءوا إلى ابن عيينة فأخبروه بسنه فإذا ابن طاوس مات قبل أن يولد.¹²

ب: معرفة أوطانهم ورحلاتهم .

أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني أبو العباس الأزهرى يروي عن أهل العراق وخراسان كان ممن يتعاطى حفظ الحديث ويجزى مع أهل الصناعة فيه ولا يكاد يذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات ويأتي فيه عن الاثبات بما لا يتابع عليه ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب علي فيها في أحاديث

الثقات فطالبته على الانبساط فاخرج إلى أصول أحاديث منها، إلى أن قال: وقد روى عن محمد ابن المصنف أكثر من خمسمائة حديث فقلت له يا أبا العباس أين رأيت محمد ابن المصنف فقال بمكة فقلت في أي سنة قال سنة ست وأربعين ومائتين قلت وسمعت هذه الأحاديث منه في تلك السنة بمكة قال نعم فقلت يا أبا العباس سمعت محمد ابن عبيد الله ابن الفضيل الكلاعي عابد الشام بحمص يقول عادل محمد ابن المصنف من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتل بالجحفة علة صعبة ودخلنا مكة فطيف به راكباً وخرجنا في يومنا إلى منى واشتدت به العلة فاجتمع على أصحاب الحديث وقالوا اتاذن لنا حتى ندخل عليه قلت هو لما به فأذنت لهم فدخلوا عليه وهو لما به لا يعقل شيئاً فقرأوا عليه حديث ابن جريح عن مالك في المغفر وحديث محمد ابن حرب عن عبيد الله ابن عمر ليس من البر الصيام في السفر وخرجوا من عنده ومات فدفناه فبقي أبو العباس ينظر إلي فكنيت عنده يوماً فذكر حديث عمرو ابن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد لا حلیم الا ذو عثرة فقلت يا أبا العباس هذا حديث مصرى ما رواه مصرى ثقة عن ابن وهب وإنما حدث عنه الغرباء قال حدثنا يزيد ابن موهب عن ابن وهب فقلت له أين رأيت يزيد ابن موهب قال بمكة سنة ست وأربعين فقلت له سمعت ابن قتيبة يقول دفنا يزيد ابن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين فبقي ينظر إلي!! وعندي أن كتباً رفعت عنده فيها من حديث موهب ابن يزيد فتوهم أنه يزيد ابن موهب فحدث ولم يميز وذاك ان هذا الحديث ما رواه عن ابن وهب الا هارون ابن معروف أخبرناه الصوفي عنه ويزيد ابن موهب أخبرناه ابن قتيبة عنه وموهب ابن يزيد ابن موهب سمع من أبيه حدثناه محمد ابن إسحاق ابن خزيمة عنه وعتيبة ابن سعيد ثناه محمد ابن إسحاق الثقفي عنه وادخل على ابن أخي ابن وهب وادخل على سفيان ابن وكيع فحدث به وإنما ذكرت هذه النبذ ليعرف محله في الحديث وعثرته فيه ونسال الله عز وجل جميل الستر بمته.¹³

ج: معرفة شيوخهم وتلاميذهم

قول عبد الله ابن الإمام أحمد: قال سألت أبي عن مطرف ابن طريف فقال مطرف ثقة. قلت له: أيما أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال سفيان الثوري أحبهم إلي. قلت له: ثم من؟ فقال: أبو معاوية في الكثرة والعلم يعني عالماً بالأعمش قلت له: أيما أثبت أصحاب الزهري؟ فقال: لكل واحد منهم علة إلا أن يونس وعقيلاً يؤديان الألفاظ وشعيب ابن أبي حمزة وليسوا مثل معمر، معمر يقاربهم في الإسناد.

د: معرفة السابق من اللاحق

ومن طرف ما يتعلق بأبي بكر بن أبي شيبة ما ذكره أبو بكر الخطيب البغدادي قال حدث عن أبي بكر محمد ابن سعد كاتب الواقدي ويوسف ابن يعقوب أبو عمرو والنيسابوري وبين وفاتيهما مائة وثمان أو سبع سنين والله أعلم.¹⁴

ومن طرف ما يتعلق بإسماعيل ابن علي ما ذكره الخطيب البغدادي قال حدث عن إسماعيل ابن علي ابن جريج وموسى ابن سهل الوشا وبين وفاتيهما مائة وتسع وعشرون سنة وقيل سبع وعشرون قال وحدث عن ابن علي ابراهيم ابن طهمان وبين وفاته ووفاة الوشا مائة وعشر سنين وقيل مائة وخمس وعشرون سنة قال وحدث عن ابن علي شعبة وبين وفاته ووفاة الوشا مائة وثمانى عشرة سنة وحدث عن ابن علي عبد الله ابن وهب وبين وفاته ووفاة الوشا إحدى وثمانون سنة مات الوشا يوم الجمعة أول ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين.¹⁵

قال أبو بكر الخطيب روى عن أبي عاصم يعني الضحاك بن مخلد، جرير ابن حازم ومحمد ابن حبان وبين وفاتيهما مئة وإحدى وثلاثون سنة.

هـ: معرفة أنساب الرواة، وأبنائهم وبعض حياتهم الأسرية

وسمعت أبي وذكر الحديث الذي رواه مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ ذهب لحاجته في غزوة تبوك. قال المغيرة: فذهبت معي بماء، فجاء رسول الله ﷺ، فسكبث عليه، فغسل وجهه ويديه، ومسح برأسه، ومسح على الخفين. فسمعت أبي يقول: وهم مالك في هذا الحديث في نسب عباد بن زياد، وليس هو من ولد المغيرة، ويقال له: عباد بن زياد بن أبي سفيان، وإنما هو: عباد بن زياد، عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ.^{16 17}

و: معرفة المتشابه من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب

المثال الأول:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن أبي عبيدة حدثنا عبد الله بن بسر المازني الحمصي؛ قال: بعث رسول الله ﷺ علياً على بعث يوم غدير خم، وعممه بعمامة سوداء، ثم أرسلها من ورائه، وذكر الحديث في قصة القوس الفارسية؟ قال أبي: هذا خطأ، ليس هو عبد الله بن بسر المازني الحمصي، هذا عبد الله بن بسر الحنظلي ليست له صحبة.¹⁸

المثال الثاني:

سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه الثوري، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبيرة: أنه سئل عن النجاسة تُصيب الثوب؟ قال: اقرأ علي آية في غسل الثياب؟ فقلت لهما: من أبو هاشم هذا؟ قال أبي: هو إسماعيل بن كثير المكي، وليس هو أبو هاشم الرُماني. قال أبو زرعة: الذي عندي أنه الرُماني. قلت: رواه محمد بن كثير، فقال: إسماعيل بن كثير؟ قال: إن حفظ ابن كثير فهو كما يقول.¹⁹

ز: معرفة المدلسين

قال أبو عيسى الترمذي: حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبيد هو ابن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المذي شدة وعناء، فكنت أكثر منه الغسل، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ وسألته عنه؟ فقال: ((إنما يجزئك من ذلك الوضوء))، فقلت: يا رسول الله، كيف بما يصيب ثوبي منه؟ قال: ((يكفيك أن تأخذ كفًا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصاب منه)). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، ولا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق. وفي هذا الإسناد محمد بن إسحاق وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع، ولكن تبين أنه صرح بالسماع عند غير الترمذي.²⁰

ح: معرفة المختلطين

قال ابن أبي حاتم في علله: سألت أبي عن حديث رواه شريك عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم. فقال هذا خطأ. فيه شريك وروى هذا الحديث جماعة ولو يذكروا "صائماً محرماً" إنما قالوا "احتجم وأعطى الحمام أجره" فحدث شريك هذا الحديث من حفظه بأخرة وكان قد ساء حفظه مغلط فيه.²¹

ط: معرفة مذاهب الرواة الاعتقادية

وهذا كثير في كتب الرجال، مثل عبد الرزاق الصنعاني ووصفه بالتشيع، أو قتادة بن دعامة ووصفه بالقول بالقدر، وأبي معاوية محمد بن خازم ووصفه بالإرجاء، وغيرهم. وهذه المعرفة جزء من معرفة المدارس الحديثية ولكنها هنا تهتم بالرواة كأفراد كل على حدة وقد يكون الغالب على مدرسة ما التشيع ولكن فيها الناصبي والخارجي والمعتزلي وغير ذلك وعلى صفحات كتب العلل نجد كلاماً كثيراً حول هذا الجانب مثل يونس ابن عباد كان خبيث الرأي كان يزيد ابن عبد الرحمن شيخاً فقيراً مرجئاً.

ي: معرفة المتقن في شيخ أو بلد من غير المتقن

قال صالح بن أحمد: قلت لأبي: أيما أثبت عندك عبد الرحمن بن مهدي أو وكيع؟ قال: عبد الرحمن أقل سقطاً من وكيع في سفیان، قد خالفه في ستين حديثاً من حديث سفیان، وكان عبد الرحمن يجيء بها على ألفاظها.

وقال الإمام أحمد أيضاً: الثوري أعلم بحديث الكوفيين ورجالهم من الأعمش.²²

ك: إحصاء ما روى كل محدث عن شيخه.

محمد ابن بشار يقول سمعت وكيعاً يقول لم يسمع الأعمش من مجاهد الا أربعة أحاديث. وتقدم أن الحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديثين.²³

وقال يحيى ابن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث حديث علي القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس ابن متى.²⁴

ل: تتبع أخطاء كل راوٍ على التفصيل .

قال وكيع: يحيى بن الضريس من حفاظ الناس لولا أنه خلط في حديثين.

وقال الإمام أحمد: ابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثاً عن الزهري.²⁵

هذه هي بعض الجوانب التي لا بد منها للمشتغل بالعلل معرفتها. فجزى الله علمائنا خير الجزاء الذين حملوا الأمانة التي لا تحملها الجبال الراسيات.

(الهوامش References)

¹ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الثانية 1397هـ، 1/174.

Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi, Knowledge of the Sciences of Hadith, Tahqiq: Al-Sayyed Moazzam Hussein, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon. The second edition 1397 AH, 1/174.

² المصدر السابق 1/175.

Almasdar Alsaabiq 1/175.

³ أبو الفرج عبد الرحمن المعروف بابن رجب الحنبلي لزين الدين، شرح علل الترمذي، تحقيق: نور الدين عتر، 37/1.

Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman, Known As Ibn Rajab Al-Hanbali, By Zain Al-Din, Explanation of the Ills of Al-Tirmidhi, Tahqiq: Nur Al-Din Atar, 1/37.

⁴ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، الطبعة الأولى 1984م، مكتبة الفارابي، 52/1.

Abu Amr Othman Bin Abd Al-Rahman Al-Shahrazouri, Known As Ibn Al-Salah, Introduction To Ibn Al-Salah, First Edition 1984 AD, Al-Farabi Library, 1/52

⁵ ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، 608/1.

Ibn Rajab Al-Hanbali, Explanation of the Ills of Al-Tirmidhi, 1/608

⁶ المصدر السابق 609/1.

Almasdar Alsaabiq 1/609.

⁷ المصدر السابق 602/1.

Almasdar Alsaabiq 1/602.

⁸ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المعروف بابن المديني، كتاب العلل، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر المكتب الإسلامي 1980م، ص36

Ali bin Abdullah bin Jaafar al-Saadi, known as Ibn al-Madini, Kitab al-III, Tahqiq: Muhammad Mustafa al-Azami, the publisher, The Islamic Office 1980 AD, p. 36

- ⁹ إمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، علل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد، الطبعة الأولى 1408هـ، المكتب الإسلامي، دار الخاني بيروت لبنان، 348/2
- Imam Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal, Ealal Wamaerifat Alrajali, Tahqiq: Wasi Allah bin Muhammad, first edition 1408 AH, Islamic Office, Dar Al-Khani, Beirut, Lebanon, 2/348
- ¹⁰ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص 204.
- Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim, Knowledge of the Sciences of Hadith, p. 204
- ¹¹ إمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثية الرياض، 253/1.
- Imam Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, Tadrib Alraawy Fi Sharh Taqrib Al-Nawawi, Tahqiq: Abd al-Wahhab Abd al-Latif, Riyadh Hadithiya Library, Riyadh, 1/253.
- ¹² أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 326/6.
- Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, History of Baghdad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 6/326.
- ¹³ الإمام ابن حبان البستي، كتاب المجروحين، مصدر الكتاب موقع يعسوب، 163/1
- Imam Ibn Hibban Al-Basti, Kitab Al-Majrooheen, the source of the book is Yasoub website, 1/163
- ¹⁴ إمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، صحيح مسلم مع شرح النووي، الطبعة الثانية 1392هـ، دار احياء التراث العربي بيروت لبنان، 64/1
- Imam Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushairi Al-Nisaburi, Abu Zakariya Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, Sahih Muslim with an explanation of Al-Nawawi, second edition 1392 AH, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, 1/64
- ¹⁵ المرجع السابق 66/1
- Ibid 1/66
- ¹⁶ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى 1405هـ، الناشر دار طيبة الرياض، 106/7.
- Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmad al-Daraqutni, Al-Eilal Al-Waridah fi Al'Ahadith Al-Nabawiya, Tahqiq: Mahfouz al-Rahman Zainallah, first edition 1405, published by Dar Taibah, Riyadh, 7/106.
- ¹⁷ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن أبي حاتم، علل الحديث، 486/1.
- Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhamaj, known as Ibn Abi Hatim, III Al-Hadith, 1/486.
- ¹⁸ المرجع السابق 19/1
- Ibid 1/19
- ¹⁹ المصدر نفسه
- Ibid
- ²⁰ إمام أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي، سنن الترمذي، باب ما جاء في المذي يصيب الثوب، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي بيروت لبنان، 197/1، وأيضاً رواه الإمام أحمد في مسنده 485/3
- Imam Abu Issa Muhammad ibn Surah al-Tirmidhi, Sunan Al-Tirmidhi, chapter on what came about madhiy getting on clothes, Tahqiq: Ahmed Shaker and others, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1/197, and also narrated by Imam Ahmad in his Musnad 3/485
- ²¹ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن أبي حاتم، علل الحديث، 228/1.
- Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhamaj, known as Ibn Abi Hatim, III Al-Hadith, 1/228.

²² ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، مصدر الكتاب موقع يعسوب، 1/253.

Ibn Abi Hatim Al-Razi, Al-Jarh wa Al-Ta'deel, the source of the book is Yasoub website, 1/253.

²³ المرجع السابق 224/1

Ibid 1/224

²⁴ أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية 1407هـ، عالم الكتب بيروت، 1/255.

Abu Saeed bin Khalil bin Kikildi Al-Ala'i, Jamie Al-tahsil fi Ahkam Al-Marasil, Tahqiq: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, second edition 1407 AH, World of Books, Beirut, 1/255.

²⁵ يوسف بن زكي عبد الرحمن أبو الحاج المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الطبعة الأولى 1400هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، 384/31.

Yusuf Zaki Abd al-Rahman Abu al-Hajjaj al-Mazi, Tahdheeb Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal, first edition 1400 AH, Tahqiq: Bashar Awad Maarouf, Al-Risala Foundation, Beirut, 31/384.